النحو يفهم هذا كلامه والله تعالى اعلم

المضاف الى ياء المتكلم

الياء
اذا اوحد بالذكر ما زيد احكاما ليست في الذي قبله انشا الرحمن الا بقوله
واخر ما يضاف للياء اكسر في وجوبا اذا لم يك معتلا منقوصا او مقصورا
كرام وقذا او يك مثنى او مجموعا على حده كابنين وزيدين فذي الاربع.
جميعها اخرها واجب السكون والياء بعدها في بعضها فتحها احتذي
في الجميع وتدغم الياء من المنقوص ومن المثنى والمجموع على حده في حال
جرهما ونصبهما فيه اي في الياء المذكورة يعني ياء المتكلم وكذا الواو
من المجموع حال رفعه تقول هذا رامي ورايت رامي ومررت برامي ورايت
ابني وزيدي ومررت بابني وزيدي وهولاء زيدي والاصل في المثنى والمجموع
المنصوبين والمجرورين ابنين لي وزيدين لي فحذفت النون واللام للاضافة.
ثم ادغمت الياء في الياء والاصل في المجموع المرفوع زيدون لي فاجتمعت
الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء ثم انقلبت
الضمة كسرة لتصح الياء ومنه قوله عليه الصلاة والسلام اومخرجي
هم وقول الشاعر • ودعوني واعفوني حسبي • هذا اذا كان ما قبل
الواو مضموما كما رايت والله اعلم وان ما قبل واو ضم فاكسر
يهن وان لم يضم بل انفتح بقي على فتحه نحو مصطفون فتقول جاء
مصطفي والفا سلم من ان تقلب سواء كانت للتثنية نحو براي
او للمحمول على التثنية نحو ثلثناي بلا نعا ولو اخر المقصور نحو
عصاي على المشهور وفي المقصور عن هذيل انقلابها ياء حسن
نحو عصي ومنه قوله • سبقوا هوي واعنقوا لهواهم • فتخرموا
ولكل جنب مصرع • وحكى هذه اللغة عيسى بن عمر عن قريش
وقرا الحسن يا بشري في تنبيه ان الياء وان بشنتين من نقوم

ابو

الف لمن وقع على الاسمية فان الجميع اتفقوا على قلبها ياء وما تختص ياء
المتكلم بل هو عام في كل ضمير نحو لديه وعليه ولدينا وعلينا الثاني
يجوز اسكان الياء وفتحها مع المضاف الواجب كسر اخره وهو ما
سوى الاربعة المستثنيات وذلك اربعة اشياء المفرد الصحيح نحو
غلامي ووجهي والمعتل الجاري مجرى الصحيح نحو ظبي ودلو وجمع التكسير
نحو رجالي وهنودي وجمع السلامة المونث نحو مسلماتي واختلفوا
في الاصل منهما قبل الاسكان وقيل الفتح وجمع بينهما بان الاسكان اصل
اول اذ هو الاصل في كل مبني والفتح اصل ثان اذ هو الاصل فيما هو
على حرف واحد وقد تحذف هذه الياء وتبقى الكسرة دليلا عليها
وقد يفتح ما وليته فتقلب الفا وربما حذفت الالف وبقيت الفتحة
دليلا عليها فالاول كقوله • خليلي املك مني للذي كسبت يدي •
ومالي فيما يقتني طمع • والثاني كقوله • اطوف ما اطوف ثم اوي
الى اما ويرويني النقيع • اراد الى امي والثالث كقوله • ولست
بمدرك ما فات مني بلهف ولا بليت ولا لواني • واما ياء المتكلم المدغم
فيها فالصحيح المشابع فيها الفتح كما مر وكسرها لغة قليلة حكاها
ابو عمرو بن العلاء والفراء وقطرب وقرا حمزة ما انا بمصرخكم وما انتم
بمصرخي وكسر ياء عصاي الحسن وابو عمرو في شاذة وهو اضعف
من الكسر مع التشديد خاتمة في المضاف الى ياء المتكلم
اربعة مذاهب احدها انه معرب تقديرا مطلقا في الاحوال
الثلاثة وهو مذهب الجمهور والثاني انه معرب في الرفع والنصب
بحركة مقدرة وفي الجر بكسرة ظاهرة واختاره في التسهيل
والثالث انه مبني واليه ذهب الجرجاني وابن الخشاب والرابع
انه لا معرب ولا مبني واليه ذهب ابن جني وكلاهما من المركبين

Copyright © King Saud University